

أسباب إحجام طالبات كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل
عن الالتحاق بقسم رياض الأطفال من وجهة نظرهن
أ.د. فاضل خليل ابراهيم م.م. زينة طه حسون
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : 2005/6/26 ؛ تاريخ قبول النشر : 2005/9/20

ملخص البحث :

هدف البحث الى التعرف على اسباب احجام الطالبات في كلية التربية الاساسية عن الالتحاق بقسم رياض الاطفال . وتكونت عينة البحث من (102) طالبة من طالبات الصف الثاني في كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل ، اللاتي وزعن على اقسام الكلية الاخرى ، واعتمد الاستبيان اداة رئيسة للبحث وقد بلغت فقرات الاداة (14) فقرة طبقت على العينة الاساسية للبحث ، وقد تحقق صدق الاداة من خلال عرضها على الخبراء ، كما تم ايجاد معامل الثبات من خلال اعادة الاختبار عبر الزمن ، وكانت درجة الثبات (0.80) .

وقد استخدمت الوسائل الاحصائية الاتية (الوسط المرجح ، والنسبة المئوية ، ومعامل ارتباط بيرسون) وتم ترتيب فقرات الاستبيان من اكثرها حدة ووزناً مئوياً الى اقلها ، وجرى تحليلها باجموعها مع اعطاء التفسيرات لها . وقد اظهرت نتائج البحث ان من ابرز اسباب الاحجام هي لاتوجد فكرة واضحة لدى الطالبات عن قسم رياض الاطفال في الكلية ، قلة فرص العمل لخريجات قسم رياض الاطفال ، نظرة الزميلات الى طالبات قسم رياض الاطفال متدنية ، احساس الطالبة بانها لاتحقق ذاتها بالالتحاق بقسم رياض الاطفال وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثان التوصيات والمقترحات المناسبة.

**The Reasons for the Rejection of Basic Education
College Students going to Kindergarten Department
from their Point of view**

Prof.D.Fadhil Khadil Ibrahim

Zena Taha Hasoon

Mosul University\College of Basic Education

Abstract:

The investigation aimed at Knowing the reasons for the rejection of student (girls) of Basic Education College in University of Mosul to attained depatement of kindergarden . The sample sonsisted of (102)

students girls from the second year in the basic education college from the departement of the college excluded the deptment of kindergarden. The questionnaire was the main tool of the research which consisted of (14) items .The validity of the tool was verified by presented to some experts . The Riability was computed by test – and re- test method,the degree was (0.80).Probaility mean , percentege and pearson correlation were used as statistical means . The item of the questionnaire ranked from the high scale to low scale . All items were analysed and explanation made to them. The result showed the following reasons as the most factors for rejection.

1. the student have no clear idea about the departement.
2. the chance of the graduation for working is rarly .
3. the negative point of view by collegues of student .
4. the field of the study is not verify the satisfaction of some students.

Finally some suggestions and recomendations are presented .

اولاً. مشكلة البحث واهميته :

حظيت مرحلة الطفولة باهتمام علماء التربية وعلم النفس ، لانها مرحلة نمو تتكون فيها اللبانات الاساسية للنمو الحسي والحركي والعقلي والاجتماعي والانفعالي واللغوي والخلقي. وتعد الطفولة مرحلة حاسمة في حياة الانسان ، ففيها يتم وبشكل اساسي بناء شخصية الفرد ، ويعطي علماء النفس اهمية كبيرة لخبرات الطفولة لكونها المؤشر الحقيقي لما سوف يعمل به الطفل مستقبلاً (شمعون : 2002،ص166) وتمثل مرحلة رياض الاطفال اللبنة الاساسية التي يتم من خلالها اكساب الاطفال الاتجاهات والمدركات الثقافية التي تساعد في تطوير شخصياتهم وفي التكيف الاجتماعي لحياة المدرسة والتي تسهل لهم عملية الانتقال من المحيط الاجتماعي الاسري ورياض الاطفال الى المحيط الاجتماعي في المدرسة الابتدائية (الخضير : 1986 ، ص45)

ولكي تؤدي رياض الاطفال دورها الكامل في تحقيق قاعدة النمو المتكامل عند الاطفال لابد من اعداد الملاكات الكفوءة القادرة على تطبيق برامج الرياض بشكل يحقق الاهداف التي وضعت من اجلها . ولذلك فان الاهتمام باعداد معلمة رياض الاطفال يمثل المرتكز وحجر الزاوية في العملية التربوية ، فمن خلالها يكتسب المتعلم مهارات متعددة تمكنه من التفاعل الناجح المستمر ، فالمعلم هو الموجه لقدرات الطفل والمعزز لمواهبه (الغامدي وآخرون : 1981، ص6 و المعجل : 2001، ص140) .

وتعد مهمة المعلمة في الرياض من المهام الاساسية والخطرة التي تتطلب منها قبل كل شئ الرغبة الصادقة في العمل ، لان المعلمة الناجحة ، والتي تحمل اتجاهاً ايجابياً نحو العمل في رياض الاطفال ، يتطلب منها ان تكون خبيرة ومتفهمة لعملية التعليم والتعلم فيها فضلاً عن دورها في تطوير قدرات الاطفال واستعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم ، وان تكون لها مهارة خاصة وتخصصاً ينسجم مع عملها التربوي في الروضة (شوان : 1990، ص16)

ويقع على عاتق اقسام رياض الاطفال في كليات التربية للبنات والتربية الاساسية مهمة اعداد المعلمات المتخصصة بتربية الاطفال وتعليمهم في مرحلة الرياض اعداداً اكاديمياً ومهنياً وتربوياً . مما يؤهلهم للتعامل مع الطفولة المبكرة بكفاءة عالية ومتخصصة وبحس تربوي سليم . وكان من المؤمل ان يحدث اقبال من قبل الطالبات للالتحاق بقسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل ولكن مما يؤسف له حدوث احجام شديد من قبل طالبات هذه الكلية عن الالتحاق بقسم رياض الاطفال ولاكثر من سنة دراسية ، حيث كانت حصة القبول (8) طالبات للعام الدراسي 2002/2001 وهو العام الذي فتح فيه هذا القسم ، وهو عدد اقل من العدد المخطط له (30) طالبة ، علماً ان اقسام الكلية الاخرى قد استوفت ذلك الرقم او اكثر .

وحصلت القناعة انذاك لدى عمادة الكلية ورئاسة القسم على مبدأ اننا نبحث عن القلة الراغبة في الاختصاص افضل من الكثرة غير الراغبة فيه ولاسباب مر ذكرها ، ولكن المفاجأة جاءت في الاعوام الدراسية التالية والتي هي : (2003/2002) (2004/2003) (2005/2004)، اذ كانت الحصة عدم وجود أي رغبة من قبل الطالبات للالتحاق بهذا القسم خلال هذه الفترة المتلاحقة . هنا تطلب الامر وقفة تأمل وتساؤل لماذا هذا الاحجام ؟ تمخض عنها صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي :

ما اسباب عدم التحاق طالبات الصف الثاني في كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل ، بقسم رياض الاطفال ؟. وعليه تأتي اهمية البحث الحالي في ثلاثة عوامل اساسية:

1. سيساعد هذا البحث على تحديد الاسباب الاساسية المتعلقة باحجام الطالبات عن الالتحاق بقسم رياض الاطفال ، وبالتالي ايجاد الحلول المناسبة لمعالجة هذه الظاهرة لكي يأخذ هذا القسم موقعه الطبيعي من بين اقسام الكلية الاخرى .
2. قلة الدراسات التي بحثت عن اسباب ظاهرة الاحجام في ميدان رياض الاطفال.

ثانياً. هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على اسباب احجام طالبات كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل ، عن الالتحاق بقسم رياض الاطفال من وجهة نظرهن .

ثالثاً. حدود البحث :

اقتصر البحث على عينة من طالبات الصف الثاني في كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل للعام الدراسي 2004 – 2005

رابعاً. تحديد المصطلحات :

1. **الاحجام (نغمة) :** من حَجَمه عن الشئ من باب نَصَرَ (فأَحَجَمَ) أي كَفَّه عنه فَكَفَّ وهو من النواذر مثل كَبَّه فأَكَبَّ (الرازي : 1983، ص124-125).
- ويقصد بالاحجام لغرض البحث : هو امتناع طالبات كلية التربية الاساسية من التقديم الى قسم رياض الاطفال واتخاذها تخصصاً لهن .
2. **كلية التربية الاساسية :** تعد واحدة من الكليات الخمسة التي انشأت في العراق للعام 1992 باسم كلية المعلمين / جامعة الموصل ، تهدف الى اعداد معلمين مؤهلين اكاديمياً ومهنياً للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي والاساسي فضلاً عن مرحلة الرياض وتضم اقسام التربية الخاصة واللغة العربية واللغة الانكليزية والرياضيات والعلوم العامة والتاريخ والجغرافية ... وتعتمد الكلية النظام الفصلي ويتفرغ الطالب في الفصل الثامن للتطبيق في المدارس الابتدائية .
3. **قسم رياض الاطفال :** احد اقسام كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل افتتح في العام الدراسي 2001/2002 يهدف الى اعداد معلمات (حصراً) مؤهلات للتدريس في مرحلة رياض الاطفال يبدأ التخصص فيه من السنة الثانية وابتداءً من العام الدراسي 2004/2005 بدأ التخصص من الصف الاول .

خامساً. الدراسات السابقة:

لم يعثر الباحثان على اية دراسة ذات علاقة مباشرة بهدف الدراسة الحالية مما دفع الباحثان الى اللجوء الى دراسة استهدفت نفس المشكلة ولكن لموضوعات مختلفة وادناه مراجعة لتلك الدراسات.

1. دراسة طارش والمذن ، 1986 :

هدفت الدراسة الى معرفة الاسباب الكامنة وراء عزوف الشباب الكويتي عن مهنة التدريس ، حيث بلغت عينة الدراسة (398) مدرساً ومدرسة في مراحل التعليم العام موزعين على مدارس بلغت (58) مدرسة منها (16) ثانوية و (16) متوسطة و (16) ابتدائية ، (10) رياض اطفال .

وقد استخدم الدراسة استبياناً مكون من (37) سؤالاً اداة للدراسة (تغطي المجالات التي تجيب عليها الدراسة) ، وتمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقد توصلت ان هنالك العديد من الاسباب وراء عزوف الشباب الكويتي عن مهنة التدريس منها :

وجود طرائق تدريس مفروضة على المدرس ، وكذلك عدم توفر الوسائل التعليمية بالمدرسة ، فضلاً عن ان الوقت الكبير الذي تاخذه مهنة التدريس وحاجة هذه المهنة الى الكفاءة العلمية التي تقتضي المزيد من المثابرة على الدرس والاستقصاء .

(طارش والمذن : 1989 ، ص 130 - 155)

2. دراسة خليل وغزال 1989 :

هدف البحث الى التعرف على اسباب احجام طالبات المدارس المتوسطة عن الالتحاق باعدادية التمريض ، وتألفت عينة البحث من (640) طالبة ، وقد اعد الباحثان استبياناً تألف من (35) فقرة مثلت اداة البحث ، وعند تحليل النتائج ومناقشتها ظهر ان هناك اسباباً متعددة تقف وراء احجام الطالبات في المدارس المتوسطة من الالتحاق باعدادية التمريض منها : عدم السماح للممرضة باكمال دراستها ، وكذلك وجود الخفارة الليلية وتعد هذه من اهم الاسباب التي منعت الطالبات من الالتحاق باعدادية التمريض .

(خليل وغزال : 1989 ، ص 359 - 386)

3. دراسة سليمان 1993:

يرمي البحث الى التعرف على اسباب عزوف الطالبات عن المشاركة في النشاط الرياضي اللاصفي في المدارس الاعدادية للبنات بغداد ، وبلغت العينة (400) طالبة من طالبات المدارس الاعدادية من مدينة بغداد وقد استخدمت الاستبانة المكونة (24) سؤالاً اداة

للبحث وبعد تحليل النتائج احصائياً باستخدام الوسط الحسابي ، ومعامل ارتباط بيرسون تبين ان من بين الاسباب الخجل من المشاركة بالانشطة الرياضية وكذلك الاعتقاد بان الانضمام الى النشاط الرياضي اللاصفي سوف يؤثر في مستواهم العلمي وانهن سوف يلاقين انتقاداً من قبل الاقارب والاصدقاء او الجيران عند انضمامهن الى أي نشاط رياضي .

(سليمان : 1998 ، ص183-207).

4. دراسة ملكاوي 1995 :

هدفت الدراسة الى الكشف عن اسباب عزوف طلبة التعليم الأساسي (الصف العاشر) عن الالتحاق بالتعليم المهني ، وبلغت عينة الدراسة (100) طالب من طلبة الصف العاشر من الذكور فقط اختيروا بصورة عشوائية من مدارس اللواء ، وقد استخدمت الدراسة استبانة مكونة من (20) فقرة تمثل اسباباً لعزوف الطلبة عن التعليم المهني ، وتمت معالجة البيانات احصائياً بالوسائل الاحصائية كالوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ومعامل الارتباط والاهمية النسبية للفقرات ، وقد توصلت الدراسة الى تأثر اتجاه الطلبة نحو التعليم المهني برغبة آبائهم ، وعدم توفر فرص العمل لخريجي التعليم المهني .

(ملكاوي : 1995، ص 36 – 43)

5. دراسة المعجل 2001 :

هدفت الدراسة الى تحديد اهم اسباب عزوف بعض معلمي الدين في المرحلة المتوسطة عن تدريس مادة التوحيد في مدينة الرياض ، وبلغت عينة الدراسة (104) من المعلمين اختيروا بصورة عشوائية من مجتمع الدراسة واستخدم استبيان مكون من (30) فقرة اداة للدراسة مقسمة على اربعة محاور تتعلق بالمعلم وبالكتاب المدرسي و بالمجتمع وبالطالب، وتم معالجة النتائج احصائياً باستخدام معامل الارتباط والاختبار التائي والتي اشارت الى اكثر تلك الاسباب هي "تدريسي فروع المواد الدينية الاخرى اكثر من تدريسي مادة التوحيد" و "صعوبة انتاج وسائل تعليمية في مادة التوحيد" (المعجل : 2001 ، ص140-163)

يتبين من استعراض الدراسات السابقة ان في مجملها هدفت الى البحث عن اسباب عزوف العينة عن الالتحاق بالتعلم المهني او مهنة التمريض او مهنة التدريس او المشاركة بالانشطة الرياضية او تدريس مادة دراسية بعينها .

والبحث الحالي يسعى الى معرفة اسباب العزوف في ميدان رياض الاطفال اما العينة فقد اختلفت حسب حيثيات كل دراسة وحجم مجتمعها وهي على العموم تتراوح بين (100) في ادناه الى (640) في اقصاه .

كانت الاستبانة اداة للبحث في جميع الدراسات وهذا ما ينسجم مع البحث الحالي الذي استخدم استبانة ايضاً ويبدو ان هذه المقاربة تعود الى طبيعة البحوث الوصفية التي تلتقي عند

هذه الاداة الشائعة الاستخدام . اما محتوى الاداة فهو مختلف حسب توجه كل دراسة وبشأن الوسائل الاحصائية فقد التقت معظم الدراسات عند الوسط الحسابي ومعامل ارتباط بيرسون ، وقد استفاد الباحثان من تلك الدراسات في تصميم اداة البحث واختيار الوسائل الاحصائية فضلاً عن مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة . .

سادساً. اجراءات البحث :

1. مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث من طالبات كلية التربية الاساسية المرحلة الثانية للعام الدراسي 2004 / 2005 والبالغ عددهن (252) طالبة واللاتي يمثلن جميع الطالبات في الاقسام الاخرى في كلية التربية الاساسية وكما موضح في الجدول (1).

الجدول (1)

مجتمع البحث من الطالبات في اقسام الكلية كافة

القسم	اللغة العربية	اللغة الانكليزية	التربية الاسلامية	العلوم الاجتماعية	العلوم العامة	الرياضيات	التربية الخاصة	التربية الرياضية	المجموع
عدد الطالبات	43	52	18	35	27	54	21	2	252

2. عينة البحث :

تكونت عينة البحث الاساسية من (102) طالبة من طالبات المرحلة الثانية كلية التربية الاساسية اخترن بصورة عشوائية طبقية ووزعن حسب الاقسام وكانت نسبتهن 40% من مجتمع البحث وكما موضح في الجدول (2)

الجدول (2)

عينة البحث الاساسية

القسم	اللغة العربية	اللغة الانكليزية	التربية الاسلامية	العلوم الاجتماعية	العلوم العامة	الرياضيات	التربية الخاصة	التربية الرياضية	المجموع
عدد الطالبات	17	21	7	14	11	22	8	2	102

3. اداة البحث :

أ. الاستبيان الاستطلاعي المفتوح :

للتعرف على الاسباب المؤدية الى احجام طالبات المرحلة الثانية / كلية التربية الاساسية عن الالتحاق بقسم رياض الاطفال ، استعان الباحثان بالاستبيان الاستطلاعي المفتوح انظر الملحق (1) لجمع البيانات الخاصة باهداف البحث ، وقد تضمن هذا الاستبيان سؤالين مفتوحين يتعلق الاول منها باهم الاسباب الخاصة (المتعلقة بالطالبة ذاتها) في عدم اختيار قسم رياض

الاطفال ، والثاني يتعلق باهم الاسباب العامة (المتعلقة بغيرها من الطالبات) التي تؤدي الى الاحجام عن التقديم الى هذا القسم .

وطبق الاستبيان الاستطلاعي المفتوح على عينة مؤلفة من (25) طالبة وزعن في اقسام الكلية كافة ، والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3)

توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب اقسام الكلية

القسم	اللغة العربية	اللغة الانكليزية	التربية الاسلامية	العلوم الاجتماعية	العلوم العامة	الرياضيات	التربية الخاصة	التربية الرياضية	المجموع
عدد الطالبات	4	5	2	4	3	5	2	-	25

ب. الاستبيان المغلق (اداة البحث الرئيسة):

1. صياغة فقرات الاداة :

في ضوء استجابات الطالبات على الاستبيان المفتوح وبعد الاطلاع على الدراسات والادبيات ذات العلاقة ، تمت صياغة (14) فقرة تمثل اسباب مقترحة للعزوف ، وقد وضعت امام كل فقرة ثلاث بدائل هي (سبب رئيس ، سبب ثانوي ، لايشكل سبباً).

2. الصدق الظاهري :

من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الاختبار او الاستبيان ان يكون صادقاً ويقصد به "القدرة على قياس ما وضع من اجله او السمة المراد قياسها" (الغريب : 1977، ص677) وقام الباحثان بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين بحقل التربية وعلم النفس⁽¹⁾ وقد اتفق جميعهم على فقرات الاستبيان مع بعض التعديلات في صياغة الفقرات وبذلك يعد الاستبيان صادقاً (انظر الملحق2)

1. اسماء الخبراء :

1. أ.م.د. جاجان جمعة محمد / كلية التربية الاساسية
2. أ.م.د. احمد محمد نوري / كلية التربية الاساسية
3. أ.م.د. خشمان حسن / كلية التربية الاساسية
4. أ.م.د. احلام اديب / كلية التربية الاساسية
5. أ.م.د. ندى العبايجي / كلية التربية
6. م.د. انور قاسم يحيى / كلية التربية الاساسية
7. م.د. ذكرى يوسف / كلية التربية الاساسية

3. الثبات :

لايجاد ثبات الاداة استخدم الباحثان طريقة (التطبيق واعادة التطبيق) حيث قام احد الباحثين بتوزيع الاستبيان على عينة من الطالبات من المجتمع الاصلي للبحث من غير العينة الاساسية وعددهن (30) طالبة ، وبعد مرور (13) يوماً قام باستخدام نفس الاسلوب الذي استخدمه في التطبيق الاول حيث طلب من الطالبات كتابة اسمائهن على الاستثمارات في التطبيقين الاول والثاني .

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين مجموع درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني وبلغ معامل الثبات (0.80) وهو معامل ثبات عالٍ .

سابعاً. الوسائل الاحصائية :

1. الوسط المرجح (الحدة) لايجاد اهمية كل فقرة :

$$\text{الحدة (اهمية كل فقرة)} = \frac{\text{ت}1 \times 3 + \text{ت}2 \times 2 + \text{ت}3 \times 1}{\text{ت ك}}$$

ت ك

ت1 = تكرار الاختبار الاول (سبب رئيسي)

ت2 = تكرار الاختبار الثاني (سبب ثانوي)

ت3 = تكرار الاختبار الثالث (لايشكل سبباً)

ت ك = التكرار الكلي

2. الوزن المئوي = $\frac{\text{درجة الحدة (المرجح)} \times 100}{\text{الدرجة القصوى}}$

(ابو النيل : 1987 ، ص67)

3. معامل ارتباط بيرسون لايجاد ثبات الاداة بطريقة اعادة الاختبار .

(ابو شعيشع : 1997 ، ص93 و P 251 , 1981 : Best)

ثامناً. عرض النتائج ومناقشتها:

لغرض تحقيق هدف البحث قام الباحثان باحتساب تكرار الاستجابات لافراد العينة لمقياس الاداة واعطيت ثلاث درجات لكل استجابة وفقاً للبعد الاول (سبب رئيسي) واعطيت درجتان لكل استجابة وفقاً للبعد الثاني (سبب ثانوي) واعطيت درجة واحدة لكل استجابة وفقاً للبعد الثالث (لايشكل سبباً).

ثم رتيب فقرات البحث من اعلاها حدة ووزناً مئوياً الى اقلها حدة ووزن مئوي وفقاً لمعادلتى الحدة والوزن المئوي وكما هو موضح في الجدول (4) .

جدول (4)

نتائج استجابات افراد العينة على فقرات الاداة وفق درجة الحدة والوزن المئوي

ت	العبارات	الرتبة	درجة الحدة	الوزن المئوي
8	رغبة بعض الطالبات في اختصاصات اخرى	1	2.67	89.00
13	عدم وضوح اهداف القسم بالنسبة للطالبات	2	2.27	75.6
11	لا توجد امتيازات خاصة للمتحات بهذا القسم	3	2.20	73.3
1	لا توج فكرة واضحة لدى الطالبات عن قسم رياض الاطفال في الكلية	4	2.21	70.6
7	عدم امتلاك بعض الطالبات القدرة على التعامل مع الاطفال في مرحلة الرياض	5	2.09	69.6
14	لا تظهر كلية التربية الاساسية اهتماماً ملحوظاً بقسم رياض الاطفال	6	2.08	69.3
2	قلة فرص العمل لخريجات قسم رياض الاطفال	7	2.07	69.00
6	قلة تشجيع تدريسي الكلية للطالبات على الالتحاق بقسم رياض الاطفال	8	2.01	67.00
3	نظرة الزملاء الى طالبات قسم رياض الاطفال متدنية	9	1.91	63.6
4	احساس الطالبة بانها لا تحقق ذاتها بالالتحاق بقسم رياض الاطفال	10	1.89	63.00
5	عدم رغبة اولياء الامور بالتحاق بناتهن بقسم رياض الاطفال	11	1.85	61.6
9	تدني نظرة المجتمع الى معلمات رياض الاطفال	12	1.79	59.6
12	الخجل من الالتحاق بهذا القسم	13	1.76	58.6
10	عدم رضا بعض الطالبات عن مدرسي التربية وعلم النفس في مرحلة الصف الاول	14	1.56	52.00

ويشير الجدول (4) الى ان جميع فقرات الاستبانة قد حصلت على موافقة افراد العينة بوصفها اسباباً لاحجامهم عن قسم رياض الاطفال وبادئ ذي بدء نأتي الى الفقرة (8) قد حصلت على الرتبة (1) وبلغت درجة حدتها (2,67) ووزنها المؤي (89,0) .

ويعتقد الباحثان ان السبب يعود الى ان معظم الطالبات لديهن رغبة في تخصص معين قد اخترنه حين دخولهن الكلية او قبل دخولهن الكلية وهذا يعود لاسباب قد يكون من اهمها الفقرة (13) والتي حصلت على الرتبة الثانية (2) وبدرجة حدة (2,27) ووزن مؤي (75,6) والتي تشير الى ان اهداف القسم غير واضحة بالنسبة للطالبات وهذا بحد ذاته يعد مشكلة قد تدفع الطالبات الى عدم الالتحاق بقسم رياض الاطفال وتتسجم هذه الفقرة مع الفقرة (1) والتي حصلت على الرتبة الرابعة بدرجة حدة (2,12) ووزن مؤي (70,6).

اما بالنسبة للفقرة (11) والتي حصلت على الرتبة الثالثة (3) والتي درجة حدتها (2.20) ووزنها المؤي (73.3) وتشير هذه الفقرة الى انه لا توجد امتيازات خاصة للملتحقات بهذا القسم تكون بمثابة حافز لهن للالتحاق اذا ما قورن هذا القسم مع الاقسام الاخرى وقد يكون هذا الحافز معنوي او مادي بوجود مخصصات اضافية لخريجات هذا القسم وهذا بحد ذاته يلعب دوراً مهم في ميول الطالبات واتجاهاتهن نحو هذا القسم او ذاك .

وبعودة للجدول (4) فنرى ان الفقرة (7) والتي حصلت على الرتبة الخامسة (5) وحصلت على درجة حدة (2,09) ووزن مؤي (69,6) والتي تشير الى عدم امتلاك بعض الطالبات القدرة على التعامل مع الاطفال في مرحلة الرياض وهذا له ما يسوغه ويعد من العوامل الاساسية في عملية الاحجام اذ ان الطالبة لمجرد تذكر الاطفال في هذه المرحلة من العمر وما يتطلبه من الحرص والمتابعة والجهد في التعامل مع هذه الفئة تتشكل لديها تصورات ذهنية لها انعكاساتها السلبية على جملة الرغبات والميول والاتجاهات لدى الطالبة وبالتالي تتحول تلك التصورات الى مرحلة العزوف والاحجام .

ولدى متابعة تحليل بقية الاسباب المتمثلة بالفقرات التي جاءت مرتبة حسب اهميتها من منظور افراد العينة تبين انها تتمثل في ثلاث مصادر للاحجام منها ما يتعلق بالكلية والتدريسين ومنها ما يتصل بالمجتمع والثالث يتصل بالموقف الانفعالي للطالبات تجاه هذا التخصص .

فقد جاءت الفقرة (14) من اصل الاداة لتحصل على الرتبة (6) وبدرجة حدة (2.08) وبوزن مؤي قدره (69.3) والتي تمثل مضمونها بعدم اهتمام الكلية اهتماماً ملحوظاً بقسم رياض الاطفال ، وتعليل ذلك على ما يبدو هو ان الكلية قد تعاملت مع قسم رياض الاطفال بنفس المستوى من الاهتمام لبقية الاقسام والاولى ان يُعطى هذا القسم اهتمام اكبر لعدة اسباب منها ان هذا القسم للطالبات فقط وانه اختصاص لم يعتاد عليه الطالبات كما هو الحال بالنسبة للمواد التي درستها في الثانوية مثل التاريخ والجغرافية والرياضيات ... الخ .

وثمة تصور خاطئ ترسخ في اذهان الطالبات مفاده ان فرص العمل لخريجات هذا القسم قليلة ، وتمثل ذلك في الفقرة (2) والتي حصلت على الرتبة (7) وبدرجة حدة (2.07) ووزن مؤوي قدره (69) وكان ذلك التصور سبباً مساهماً في الاحجام . وحقيقة الامر ان فرص العمل متوفرة جداً لان العاملين في رياض الاطفال من المعلمات جميعهن ليسوا في الاختصاص وان خريجات هذا القسم سيكونون محل طلب من قبل وزارة التربية لندرة اختصاصهن .

وقد يلتقي التدريسيون من غير الاختصاص مع الطلبة ليكونا عاملين يصدان الاخرين عن الالتحاق بقسم رياض الاطفال هذا ما تصرح به الفقرتان (6، 3) والحاصلتان على تسلسل (8، 9) على التوالي بدرجة حدة (2.01) و (1.91) وبوزن مؤوي (67) و (63.3) على التوالي فكلما الجانبين يشكلان عامل احباط للطالبات استناداً الى مفاهيم خاطئة عن هذا التخصص .

وثمة عوامل اخرى كانت تحول دون اختيار الطالبات لقسم رياض الاطفال ولكن بدرجة اقل من الاهمية قياساً للعوامل الثمانية - انفة الذكر - بعضها يتعلق بالرغبة الشخصية او الطموح او الميل لهذه الطالبة او تلك وهذا حق مشروع بان يميل الفرد الى ما يحقق ذاته ، هذا ما تعكسه الفقرة (4) في الاداة والحاصلة على الرتبة (10) بوسط مرجح قدره (1.89) وما يقابله من وزن مؤوي (63) .

وتواصلت مع فقرات الاستبيان في التحليل والمناقشة ، نواجه فقرتين متجاورتين في التسلسل ذات محتوى مشترك باعتبار ان العائلة جزء من المجتمع ، اذ ان الفقرتين (5) و (9) المتضمنتين "عدم رغبة اولياء الامور بالتحاق بناتهن بقسم رياض الاطفال" و "تدني نظرة المجتمع الى معلمات رياض الاطفال" . قد حصلنا على التوالي درجة حدة قدرها (1.85) و (1.79) ووزن مؤوي قدره (61.6) و (59.6) . ولا شك ان اولياء الامور والمجتمع لهما دور مزدوج قد يكونا عامل تشجيع وتعزيز لهذا التوجه او ذلك لافراد الاسرة والمجتمع او قد يكونا عامل احباط يحول دون تحقيق اولئك الافراد لطموحهم وامانيهم ...

وفي ادنى الفقرات بالترتيب نلاحظ عاملين اخيرين ساهما في الاحجام وهما الفقرة (12) والتي حصلت على ترتيب (13) ومضمونها "الخجل من الالتحاق بهذا القسم" والتي حصلت على درجة حدة (1.76) ووزن مؤوي قدره (58.6) وهذه الصفة ليست متمثلة بعموم الطالبات وهي زائلة بزوال الموقف وكذا الحال بالنسبة للفقرة الاخيرة رقم (10) والتي حصلت على ترتيب (14) بدرجة حدة (1.56) ووزن مؤوي قدره (52) والتي تتضمن "عدم رضا بعض الطالبات عن مدرسي التربية وعلم النفس في المرحلة الاولى" وهو انطباع شخصي بناءً على موقف الطالب من هذا المدرس او ذلك وهذا التخصص يقدم للطالب للوهلة الاولى ولم يسبق ان تعرف عليه في حياته الدراسية السابقة .

تاسعا. التوصيات والمقترحات أولاً. التوصيات :

في ضوء النتائج يقدم الباحثان التوصيات الآتية :

1. الاهتمام بقسم رياض الاطفال في كلية التربية الأساسية على العموم من حيث توفير المستلزمات المادية والعلمية وتشجيع الأنشطة التي تساهم في اظهار هذا القسم بما يستحقه من مكانة ولولويه بين الاقسام الاخرى.
2. ضرورة قيام رئاسة قسم رياض الاطفال وعمادة الكلية بعقد ندوات علمية والقاء محاضرات تهدف الى توضيح كثير من المفاهيم حول هذا الاختصاص فضلاً عن فتح حوارات مع عموم الطلبة والطالبات لازالة كثير من التصورات الخاطئة والمفاهيم السلبية حول القسم .
3. ينبغي ايجاد الية عمل مشتركة بين قسم رياض الاطفال والمديرية العامة للتربية والاتفاق على برنامج عمل يتضمن الزيارات الدورية لرياض الاطفال والقاء الدروس النموذجية من قبل المعلمات ذوات الخبرة واجراء لقاءات بين الطالبات ومعلمات الرياض .
4. اصدار النشرات الجدارية والملصقات والمطبوعات داخل الكلية وخارجها لتنمية وتعزيز الراي الايجابي نحو هذا التخصص وقسمه .

ثانياً. المقترحات :

1. اجراء دراسة حول المشكلات التي تواجه طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية .
2. اجراء دراسة مقارنة في اسباب الاحجام مع اقسام رياض الاطفال في كليات التربية الاساسية العراق .

المصادر :

1. ابو النيل، محمود السيد (1987) الاحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي ، دار العربية، بيروت
2. ابو شعيشع ، السيد (1997) الاحصاء للعلوم السلوكية ، دار الكتب ، القاهرة .
3. الخضير ،خضر مسعود (1986) ، المرشد التربوي لمعلمات رياض الاطفال في دول الخليج ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد 1
4. خليل عبد المجيد احمد ، وقصي توفيق غزال : (1989) ، "اسباب احجام طالبات المدارس المتوسطة عن الالتحاق باعدادية التمريض" ، مجلة التربية والعلم (الانسانية) ، العدد السابع ، (359-381).
5. الرازي ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (1983) مختار الصحاح ، دار الرسالة ، الكويت .
6. سليمان ، قيس محمد : (1998) "اسباب عزوف الطالبات عن المشاركة في النشاط الرياضي اللاصفي في المدارس الاعدادية للبنات لمدينة بغداد - الكرخ والرصافة" ، مجلة كلية المعلمين ، العدد 13 ، (183-207)
7. شمعون ، قيس كبرو : 2002 "تحليل محتوى دليل منهج وحة الخبرة المتكاملة في رياض الاطفال للكشف عن القيم السائدة فيه" مجلة التربية والعلم ، العدد 1 ، المجلد 9
8. شوان ، محمد عبد الله 1990 ، بناء مقياس مقنن لاتجاهات المعلمات نحو العمل في رياض الاطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد
9. طارش ليلي حبيب وامنة المذن (1989) ، "اسباب عزوف الشباب الكويتي عن مهنة التدريس في مراحل التعليم العام (1986)" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (11-13) ، (130-155).
10. الغامدي ، محمد عبد الله بن حجر واخرون: (1981) ، "مشكلات المدرس في عامة الاول" ، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية .
11. الغريب ،رمزية :1977 ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
12. المعجل، طلال بن محمد : 2001 "عزوف بعض معلمي الدين في المرحلة المتوسطة عن تدريس مادة التوحيد " ، المجلة العربية للتربية ، العدد 1 ، (140-164)
13. ملكاوي ، سليمان احمد (1995) "اسباب عزوف طلاب الصف العاشر عن الالتحاق في برامج التعليم المهني" ، رسالة المعلم ، العدد (4) ، (36-43).
14. Best : John, w. (1981) Research in education , 4th ed. , Prentice Hall , Inc., Englewood Cliffs , New Jercey .
15. Epil. Robert.L.(1972).Essentials of Educational measurement englewood cliffn . Jprenlice hill .

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (1)

((استبيان استطلاعي))

عزيزتي الطالبة :

يحاول الباحثان في هذا الاستبيان التعرف على اسباب احجام طالبات الصف الثاني كلية التربية الاساسية عن الالتحاق بقسم رياض الاطفال .
وتجدين في هذا الاستبيان سؤالين يتعلقان باسباب عدم رغبتك او عدم رغبة زميلاتك من طالبات كلية التربية الاساسية في الالتحاق الى هذا القسم ، راجين الاجابة بكل دقة وحيادية ..
علماً ان استجابتك ستستخدم لاغراض البحث العلمي فحسب .

شاكرين تعاونك معنا

الباحثان

س1) ما اسباب عدم اختيارك لقسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية ؟

-
-
-
-
-
-
-

س2) ماهي برأيك اسباب احجام بقية الطالبات عن التقديم لقسم رياض الاطفال ؟

-
-
-
-
-
-
-

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (2)

استبيان بحث

عزيزتي الطالبة :

يقوم الباحثان باجراء دراسة حول (اسباب احجام طالبات كلية التربية الاساسية عن الالتحاق بقسم رياض الاطفال) ولتحقيق هدف البحث اعد الباحثان استبياناً خاصاً مكوناً من (14) فقرة ومزوداً ببدائل ثلاثة هي (سبب رئيسي، سبب ثانوي، لا يشكل سبباً) يرجى قراءة كل فقرة بعناية و وضع علامة () في مربع البديل الذي يبين وجهة نظرك حول الموضوع بكل صراحة وموضوعية .
علماً ان الباحثان سيتعاملان بكل امانة مع استجابتك وستستخدم لاغراض البحث العلمي فحسب .

شاكرين لكن هذا التعاون خدمة للبحث العلمي

الباحثان

ت	العبارات	سبب رئيسي	سبب ثانوي	لا يشكل سبباً
1	لا توجد فكرة واضحة لدى الطالبات عن قسم رياض الاطفال في الكلية			
2	قلة فرص العمل لخريجات قسم رياض الاطفال			
3	نظرة الزملاء الى طالبات قسم رياض الاطفال متدنية			
4	احساس الطالبة بانها لا تحقق ذاتها بالالتحاق بقسم رياض الاطفال			
5	عدم رغبة اولياء الامور بالتحاق بناتهن بقسم رياض الاطفال			
6	قلة تشجيع تدريسي الكلية للطالبات على الالتحاق بقسم رياض الاطفال			
7	عدم امتلاك بعض الطالبات القدرة على التعامل مع الاطفال في مرحلة الرياض			
8	رغبة بعض الطالبات في اختصاصات اخرى			
9	تدني نظرة المجتمع الى معلمات رياض الاطفال			
10	عدم رضا بعض الطالبات عن مدرسي التربية وعلم النفس في مرحلة الصف الاول			
11	لا توجد امتيازات خاصة للملتحقات بهذا القسم			
12	الخجل من الالتحاق بهذا القسم			
13	عدم وضوح اهداف القسم بالنسبة للطالبات			
14	لا تظهر كلية التربية الاساسية اهتماماً واضحاً بقسم رياض الاطفال			